أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل

إعداد

د. إبراهيم يوسف اليوسف

أستاذ مساعد بقسم تقنيات التعليم

كلية التربية – جامعة الملك فيصل

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل

إعداد

د. إبراهيم يوسف اليوسف

أستاذ مساعد بقسم تقنيات التعليم

كلية التربية – جامعة الملك فيصل

الملخص

هدفت الدراسة الحالية تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني في تنمية المهارات المعرفية، والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل، ولتحقيق ذلك أتبع المنهج شبة التجريبي في إعداد هذه الدراسة، واستخدمت أداتين لجمع البيانات قام بإعدادهما الباحث، الأولى اختبار تحصيلي لقياس المهارات المعرفية، والثانية مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني، وطبقت بعد التحقق من خاصيتي الصدق والثبات على طلبة المستوى الرابع من قسم تقنيات تعليم المسجلين لدراسة المقرر الاجباري (تقن ٣١٢) والبالغ عددهم (٢٦) طالباً تم توزيعهم في المجموعة التجريبية (١١) طالباً، وفي المجموعة الضابطة (١٥) طالباً، وقد تم حساب درجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي ومعالجتها احصائياً، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- وجود فروق وأثر دال احصائيا لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة في المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق وأثر دال احصائيا لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة في المجموعتين للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق وأثر دال احصائيا لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني على الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى الطلبة في المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.
- لم توجد فروق وأثر دال احصائيا لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني على الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى الطلبة في المجموعتين للتطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: التعلم الالكتروني، التعلم التعاوني، الاتجاه، المهارات المعرفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمـــــة:

تعد استراتيجية التعليم التي يستخدمها المدرس لتقديم محتوى المقرر الدراسي لطلابه محور العملية التعليمية والتربوية ومدى تحقيق أهدافها المرجوة، لذلك حظي هذا الموضوع باهتمام المفكرين والباحثين التربويين منذ القدم، وظهرت العديد من الاستراتيجيات وطرائق التدريس، ومن بينها استراتيجية التعليم التعاوني.

وقد ظهرت هذ الاستراتيجية بشكل مباشر في البلدان الغربية بدايات القرن الماضي ضمن مشروع (John Dewey) في مجال الدراسات الاجتماعية، وفي مجال علم النفس دعمت نظرية بياجيه فكرة التعلم التعاوني بطريقة غير مباشرة، والتي اكدت أن التعلم والتطور عند الفرد ينتج من خلال التعاون الجماعي بين الأقران أو ما يطلق عليه التعلم بالأقران، وقد اثبتت عملية تطبيقها كطريقة تدريس فاعليتها في التحصيل المعرفي والأكاديمي لدى الطلبة في مختلف تخصصات ومجالات التعليم. (القحطاني، ٢٠٠٠: ٩٤)

فالتعليم التعاوني يعمل على تعزيز ورفع مستوى الإنجاز الفردي للطالب أكثر مقارنة بأنواع التعلم التنافسية الأخرى، إذ تربط الأبحاث الحديثة تجارب التعلم التعاوني في غرفة التدريس بزيادة التحصيل واكتساب المهارات المختلفة وفي اتخاذ مواقف أكثر إيجابية تجاه التدريس. (الطائي، ٢٠١٤، ٣٦٧)

والتعليم التعاوني يعود بفوائد متعددة على المتعلم ليس على مستوى المقرر الدراسي الذي يدرسه باستخدام هذه الطريقة فحسب، بل تمتد لإكسابه مهارات معرفية في مجالات اخرى كالمهارات الاجتماعيّة المتعدّدة، والمهارات السلوكية ذات الطابع النفسي كالاتجاهات الايجابية وزيادة الدافع نحو التعلّم، والشعور بالراحة النفسيّة لزوال عوامل التوتّر الناتجة عن الغيرة في التعلّم التنافسي. (سعدات، والحربي، ٢٠١٦، ٧).

وفي ظل ما يشهده عالمنا المعاصر من تطورات متسارعة في تقنية المعلومات وتعدد وسائل الاتصال والتواصل التكنولوجي بين الافراد والمجتمعات والتي حولت العالم الى قرية صغيرة، والتي شكلت تحدياً أمام المجتمعات على مستوى جميع مجالات الحياة، ومنها مجال التعليم، حيث فرضت هذه التغيرات المعاصرة والمتمثلة بالمستحدثات التكنولوجية على مؤسسات التعليم ضرورة التحول التدريجي من الاعتماد على المداخل التقليدية للتعليم، والذي يعتمد على المعلم وتواجده داخل قاعات الفصول الدراسية، إلى المداخل المتطورة، والتي تعتمد على المتعلمين أنفسهم، وذلك من خلال الاستفادة من مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات والحاسبات الآلية والشبكات.(Zhu .2010: p40-42).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبمعنى أخر إن التقدم التكنولوجي وتقنية المعلومات وفرت للمعلم والمتعلم استراتيجيات تعليم وتعلم جديدة قائمة على برمجيات الحاسوب، والمواقع التعليمية ووسائل التواصل المتوفرة على شبكة الانترنت، مما يتيح لهم إمكانية التفاعل الذاتي والنشط مع مواد تعليمية متنوعة توصف بالوسائط الفائقة Hyper Medias. (عميرة، وأحمد، ٢٠١٤، ٢)

هذه التطورات التكنولوجية وتطبيقاتها في مجال التعليم ومع تبني مؤسسات التعليم لأنظمة التعليم الالكتروني، قابلها تطور في المفاهيم واستراتيجيات متطلبات التعلم، وتغير دور المعلم والمتعلم، وتعددت وتنوعت وسائل التعليم، فمفهوم ومتطلبات التعليم الالكتروني يختلف عن مفهوم ومتطلبات التعليم التقليدي، وكذلك ينطبق بالنسبة لاستراتيجيات التعليم الكتروني المختلفة، ومنها التعليم التعاوني، فاستراتيجية التعليم التعاوني التي اثبتت نجاحها في العقدين الاخيرين من القرن الماضي في ضوء النموذج التقليدي لنظام التعليم، لم تعد كذلك في عصرنا الحاضر من حيث المكان والزمان ووسائل وأساليب الإتصال والتواصل بين المجموعات المتعاونة من الطلبة، واختلاف دور المعلم والمتعلم.

فالتعليم الالكتروني كنظام تعليمي يعتمد على شبكات الانترنت وتوظيف الوسائط الإلكترونية في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلمين، والمتعلمين وأقرانهم، فالتفاعل يكون غير مباشر عن طريق الاتصال والتواصل عبر هذه الوسائط ومن خلالها يتم تبادل الخبرات، وتقديم الأنشطة إلكترونياً، والاطلاع على المكتبات الإلكترونية، وتصفح الكتب الإلكترونية. (عميرة، وأحمد، ٢٠١٤، ٩)

ومن مميزات نظام التعليم الالكتروني أنه يوفر مصادر تعلم مختلفة، ويقدم فرص تعليمية عديدة ومتنوعة للمتعلم تتيح له التفاعل الايجابي مع الاخرين من زملاء الدراسة والمدرسين والخبراء في جميع المجالات من خلال وسائل الاتصال المتوفرة، وهو ما يسهم بشكل كبير في تنمية مهاراته المعرفية المختلفة، كما يسمح نظام التعليم الالكتروني في استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع خصائصه المختلفة، وتحقق فعالية التعليم المطلوبة. (الوشاحي وعمار، ٢٠١٣، ٢).

وتعد الاتجاهات الايجابية نحو استخدام نظم التعليم الالكترونية من اساسيات نجاح وفاعلية التعليم الالكتروني والتي لا تقل اهمية عن باقي اجزاء منظومة نظام التعليم الالكتروني في أي مؤسسة تعليمية، وفي هذا الصدد أشارت العديد من الدراسات مثل (Damoense, 2003)، أنه اذا كانت اتجاهات الطلبة موجبة نحو التعليم الالكتروني فأنهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكونوا قادرين على اكتساب المعرفة والخبرات المرتبطة بالمهارات المعرفية: مثل مهارات التحليل والتفكير الناقد وحل المشكلة وصنع القرار (علي، وعبد الحسين، ٢٠٠٨، ٩)

لقد اصبح البحث العلمي للتعرف على طبيعة اتجاهات المدرسين والطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني بأنماطه واستراتيجياته المختلفة أهم من معرفة تطبيقاته عبر شبكة الانترنت، حيث تعد الاتجاهات السلبية نحو هذا النظام من ابرز معيقات تفعيله، والعزوف عن استخدامه، لذلك فالأمر لا يقتصر على إدخال نظام التعليم الالكتروني الى مؤسسات التعليم عامة، ومؤسسات التعليم العالي (الجامعات) بخاصة من خلال التركيز على توفير متطلبات البنية التحتية، بل لا بد من أن يرافق ذلك التركيز على جوانب اخرى مهمة وبخاصة تلك المرتبط بالعنصر البشري، وفي مقدمتها الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني، وتكمن أهمية معرفة اتجاه الطلبة نحو التعليم الالكتروني في التنبؤ بسلوكهم نحوه ونحو المقرر الدراسي الذي يتعلمه الطالب باستخدام هذا النظام، وهو ما يؤثر في مدى تقبله المعرفي لمفاهيم وخبرات ذلك المقرر وتوظيفه لها. (الشناق، ودومي، ٢٠١٠، ٢٤١)

كذلك إن التعليم الفعال لا يعتمد على خصائص وطبيعة بيئة النظام التعليمي بقدر اعتماده على الاستراتيجية التعليمية المناسبة، فنظام التعليم الكتروني بصفته نظام تعليمي حديث مواكب لمتغيرات العصر، اعتمد على معظم الاستراتيجيات المستخدمة في بيئات انظمة التعليم التقليدية، مع مراعاة خصائص وطبيعة نظام التعليم الالكتروني (الوشاحي، وعمار، ٢٠١٣).

ومن أهم الاستراتيجيات المطبقة والمستخدمة في التعليم الالكتروني ما يعرف باستراتيجية التعليم التعاوني الالكتروني (E-Cooperative Learning). حيث يقوم الطلاب و عن طريق تبني الشبكة العنكبوتية " الانترنت" بالتعاون والتشارك مع زملاءهم في إنجاز العديد من المهام والانشطة الصفية الموكلة لهم في أي وقت وأي مكان من خلال استخدام أدوات التفاعل المتزامنة والغير متزامنة، فعن طريق الاتصال المتزامنة (Synchronous) باستخدام مؤتمرات النص والصوت والصورة والمناقشات عن بعد، و عن طريق الاتصال غير المتزامن (Asynchronous) وذلك باستخدام البريد الإلكتروني، اللوحات الإخبارية، المنتديات، نقل الملفات، صفحات الويب، وقوائم الخدمات (خميس، ٢٠٠٣).

وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية الحديثة في أنها تساعد الطلبة على العمل في مجموعات لإنجاز هدف مشترك، حيث يعمل كل فرد من أفراد المجموعة على جزء معين من المشروع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكنه مكمل لعمل الآخرين، ايضاً ساهمت هذه الاستراتيجية في استخدام الطلبة لمصادر المعلومات المختلفة في بحثهم وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلى المعلومات من مصادر التعلم المختلفة، ساعدت ايضاً في تبادل الخبرات فيما بينهم مما لأدى إلى تخطى الحواجز أثناء عملية التعلم (خميس، ٢٠٠٣).

وقد اكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية العربية منها والاجنبية فاعلية استراتيجية التعليم التعاوني الالكتروني في تنمية مهارات مختلفة للمتعلمين، فضلاً عن أثرها الايجابي في بعض متغيرات السلوك الانساني كالاتجاهات والميول وغيرها من المتغيرات البحثية المختلفة.

فقد اشارت نتائج دراسة (الوشاحي، وعمار، ٢٠١٥)، أن استخدام استراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني كان لها أثر في تنمية مهارات الدراسة، والاتجاه الايجابي نحو استخدام التعليم الالكتروني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وذلك على مستوى المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، ولم توجد فروق بين المجموعتين في الاتجاهات على مستوى التطبيق البعدي. وكشفت نتائج دراسة (خلاف، ٢٠١٣) أن استخدام استراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني أدى إلى رفع مستوى التحصيل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة الاسكندرية وتنمية مهاراتهم في تطوير وتصميم المواقع التعليمية الكترونية. وكشفت دراسة (قاسم، ٢٠١٣) على فعالية استخدام استراتيجية التعلم التشاركي القائم على الانترنت في تنمية مهارة حل المشكلات والاتجاهات نحو التعلم الالكتروني.

كما اظهرت نتائج دراسة (أمين، ٢٠١٢) فعالية استراتيجية مجموعة العمل الالكترونية في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم الالكترونية لدى طلبة كلية التربية وكذلك تنمية الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بها. كما اكدت دراسة (بدوي، ٢٠١١) أن استخدام المستحدثات في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات من خلال أدوات الجيل الثاني للويب أثر ايجابي في تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مصادر التعلم واتجاهاتهم نحو تلك المصادر. واظهرت نتائج دراسة (قروانى، ٢٠١٠) أن اتجاهات طلبة الرياضيات نحو استخدام الانماط المختلفة للتعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة كانت ايجابية وبدرجة اقوى من اتجاهات طلبة الحاسوب. وكشفت نتائج دراسة (الزهراني، ٢٠٠٨) عن وجود أثر لتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية قائمة على المستحدثات التكنولوجية في اكتساب طلاب كلية المعلمين بالباحة للمهارات المعرفية والمهارات التقنية لمقرر تقنيات التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واشارت نتائج دراسة (Jane& Christine, 2009) الى فاعلية مجموعة التعلم التعاوني في بيئة التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت التعاوني في تطوير مهارات طلاب جامعة "ميريلاند" في مجال التفكير الناقد، والتأمل الذاتي، والمشاركة في بناء المعرفة. وبينت نتائج دراسة (Hong & et al,2003) أن استخدام بيئة التعليم الالكتروني تسهم بشكل فعال في بناء اتجاهات إيجابية بين الطلبة نحو استخدام أدوات التعلم الإلكتروني كأداة للتعلم في جامعة ماليزيا.

مشكلة وأسئلة الدراسة:

في ضل ما يشهده عالمنا المعاصر من تطورات تقنية وازدهار في وسائل الاتصال والتواصل الالكترونية، أدت إلى أحداث تغييرات واسعة في طبيعة الحياة المعاصرة في مختلف المجالات، وكانت سببا في ظهور مشكلات كثيرة يحتاج حلها المزيد من التطور والتقدم في اساليب وادوات العمل، ولعل التراكم الهائل والسريع في المعرفة العلمية احد تلك المشكلات، حيث كان لها انعكاساتها على التربية والتعليم عموما وعلى مقررات واستراتيجيات وأساليب التعليم خاصة، إذ انه لم يعد في حدود إمكانيات الاستراتيجيات التقليدية في التعليم مسايرة العصر ومواكبته.

وفي ضوء هذه التغيرات المعاصرة فإن استراتيجيات التعليم التقليدية التي تقوم على التلقين والحفظ أضحت استراتيجيات عقيمة، تجعل المتعلم متلقياً للمعلومات والتعليمات دون أن يشاركه المعلم والزملاء في الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج والوصول إلى الحقائق والمعارف ما يجعله فاقداً لروح المبادرة والبحث والتفكير السليم والمبدع.

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال وجد إن هناك مشكلات تشغل كل من له علاقة بالتربية والتعليم، والتي تشكل عائقا أمام تحقيق أهداف التعليم، وتحد من فاعليته منها ما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي للطلبة، أو في مستوى اكسابهم المهارات والقدرات الذاتية فضلاً عن ضعف الخبرات والميول والاتجاهات وغيرها من المتغيرات ذات العلاقة نتيجة استخدام الاستراتيجيات والأساليب القديمة في التدريس والقائمة على التلقين وحفظ المعلومات.

وفي هذا الإطار فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العلمية، كما سبق الإشارة لبعض منها الى فاعلية التعليم الالكتروني بصفة عامة واستراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بصفة خاصة في تنمية مهارات متعددة لدى الطلاب منها ما يتعلق بالجانب المعرفي والتحصيل الدراسي ومنها ما يتعلق بمتغيرات السلوك الانساني الايجابي مثل الاتجاهات والميول. وقد أوصت بعض تلك الدراسات والبحوث العلمية، بضرورة تبني استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني عند الرغبة في تنمية مهارات مختلفة لدى الطلاب وإكسابهم خبرات ومعارف متنوعة فضلا عن تغيير الانطباعات السلبية الى الايجابية تجاه بعض المواقف والمستجدات المعاصرة وهو ما يجب ان توليه مؤسسات التعليم العالي اهتماما خاصاً لتهيئة ثقافة وبيئة العمل لتقبل التغييرات وضمان تكيف العاملين فيها مع تلك المستجدات ومنها مستحدثات التقنية وتفعيل استخدامها وعدم مقاومتها.

وهو ما أكدت علية تقارير وتوصيات العديد من المؤتمرات منها المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد المنعقد في الرياض (٢٠١١)، والذي أوصى بضرورة تطوير وتصميم المناهج الدراسية وتبني استراتيجية تعليمية مناسبة بما يتوافق مع طبيعة نظام التعليم الالكتروني، ومن بينها استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني.

كما اوصي المؤتمر الاقليمي للتعليم الالكتروني المنعقد بالكويت (٢٠١١)، بضرورة تطوير المناهج الالكترونية، وبناء استراتيجية عربية مناسبة للتعليم الالكتروني واقتراح استراتيجية التعلم التعاوني من ضمن مجموعة الاستراتيجيات المقترحة لذلك.

كل ذلك جعل الباحث يفكر القيام بإعداد هذا البحث، فضلا عن خبرته العملية في تدريس بعض المقررات في قسم تقنيات التعليم، حيث وجد بعض الطلبة يواجهون صعوبات في اكتساب المهارات المعرفية للمقررات الدراسية وبخاصة تلك المتصلة بالتقنيات ومستحدثات التعليم الالكتروني، والتي تعد مهارات ضرورية للطالب لكي يتمكن من توظيفها بشكل فعال في عملية التعلم الذاتي والمستمر اثناء الدراسة وما بعدها، كما لاحظ الباحث أن مشكلة صعوبة إكساب المهارات المعرفية للمقررات الدراسية عامة ومقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بخاصة تكاد تكون أكثر انتشارا بين الطلبة الذين لديهم انطباعات واتجاهات سلبية نحو التعليم الالكتروني، واستنادا الى نتائج وتوصيات بعض الدراسات والمؤتمرات المذكورة سابقاً، والتي اثبتت فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تفسير العديد من المتغيرات البحثية المرتبطة بمشكلات التعليم والتعلم التي تواجه الطلبة، فقد تحددت مشكلة البحث الحالي بدراسة " أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني في تنمية المهارات المعرفية والاتجاه نحو التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الالكتروني والتعليم عن بعد لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل" ويمكن صياغتها بالسؤالين التاليين:

١- ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل؟

٢- ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني على الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل؟

فرضيات الدراسة:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الأكاديمي في المهارات المعرفية لمقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الأكاديمي في المهارات المعرفية لمقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني في تنمية المهارات المعرفية لمقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل، وكذلك أثرها في تنمية اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال اختبار فرضيات البحث التي وضعت للإجابة على سؤالي الباحث السابقين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في الاتي: تكمن أهمية في الاتي:

١- يعد البحث الحالي اضافة معرفية للمعارف التي اشارت إليها الدراسات العلمية السابقة وذلك من خلال الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني في تنمية متغيرات بحثية مختلفة منها "المهارات المعرفية والاتجاهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- لفت انتباه المتخصصين في مجال تقنيات التعليم إلى فعالية استراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني وأهمية استخدامها في تدريس المقررات الدراسية التدريس والتعلم لما لها من دور ايجابي في تنمية مهارات الطلاب المختلفة الاكاديمية والاجتماعية بالإضافة الى دورها في تعزيز الاتجاهات الايجابية وتغيير الاتجاهات السلبية تجاه التعليم الالكتروني واتجاه متغيرات اخرى، وبالذات تلك المتعلقة بالمستحدثات التقنية.

٣- يتوقع أن يسهم البحث الحالي في استدراك القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج التدريب أهمية استراتيجية التعلم التعاوني والعمل على تفعيلها وعلى وجه الخصوص ضمن برامج تدريب اعضاء هيئة التدريس القائمة على نظام التعليم الالكتروني بشكل عام.

حـــدود الدراســـة:

يحد من تعميم نتائج الدراسة الحالية الحدود الآتية:

١- تصميم المقرر الدراسي (التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد).

٢- الحدود الموضوعية للبحث والمتمثلة بالآتي:

- المهارات المعرفية المتضمنة في مقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (تق٣١٢) وهي:(التذكر؛ الفهم؛ التطبيق؛ التحليل).
- اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.

٣- الحدود البشرية: تقتصر بالتطبيق على الطلبة الذي يقع عليهم دراسة مقرر (التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد)، وهم طلبة المستوى الرابع تخصص تقنيات تعليم في كلية التربية جامعة الملك فيصل.

٤- الحدود الزمنية: تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٨هـ).

مصطلحـــات الدراســـة:

تمثلت أبرز مصطلحات الدارسة في الآتي:

- **التعليم الالكتروني التعاوني:** ويقصد به في هذا البحث الاستراتيجية المستخدمة في تدريس طلبة المستوى الرابع تخصص تقنيات تعليم لمقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (تقن: ٣١٢)، ويمكن تعريفها اجرائيا، بأنها خطة تدريسية تتكون من مجموعة من الانشطة والاجراءات المصممة الكترونيا ينفذها طلاب المجموعة التجريبية بطريقة تعاونية، وقياس مدى تأثيرها في تنمية المهارات المعرفية للمقرر، واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التحصيل المعرفي:** ويقصد بها في هذا البحث مجموعة من المهارات المعرفية التي يتضمنها مقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (تقن: ٣١٢)، ويمكن تعريفها اجرائيا بأنها مجموعة المهارات المعرفية ضمن مقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، والتي يراد تنميتها وإكسابها لطلاب المستوى الرابع، تخصص تقنيات تعليم، من خلال دراستهم للمقرر باستخدام استراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني، وقياسها باختبار تحصيلي أعد لهذا الغرض.
- **الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني:** ويقصد به في هذا البحث الآراء والانطباعات السلبية والايجابية تجاه التعليم الالكتروني لدى طلاب المستوى الرابع تخصص تقنيات تعليم، والتي يمكن التعرف عليها اجرائيا من خلال درجة استجابتهم على مجموعة فقرات مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني الذي اعد لهذا الغرض.
- **جامعة الملك فيصل:** إحدى الجامعات السعودية والتي تأسست في عام 1975 في محافظة الاحساء والتي تتبع إدارياً لإمارة المنطقة الشرقية، حيث توفر الجامعة لطُلابها العديد من برامج البكالوريوس والدراسات العليا في مختلف التخصصات والعلوم. ويوجد بالجامعة العديد من المراكز البحثية التي من خلالها حققت الجامعة العديد من الجوائز على مستوى الجامعات السعودية والخارجية.
- **طلبة قسم تقنيات التعليم:** وهم الطلبة المنتسبون لقسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، حيث يقدم هذا القسم برنامج البكالوريوس في التربية في تخصص تعليم الحاسب الالي، حيث يقوم هذا التخصص على إعداد معلمين متخصصين في الحاسب الالي وكذلك إكسابهم العديد من المهارات التدريسية وطرق دمج التقنية في العملية التعليمية.

منهجية وإجراءات الدراسة:

في ضوء طبيعة وأهداف البحث وتوجهاته فقد اعتمد على المنهج شبة التجريبي، الذي يقوم على التصميم التجريبي من خلال توزيع عينة البحث الاساسية في مجموعتين المجموعة التجريبية وهي التي يخضع افرادها للتجربة محل الدراسة، والمجموعة الضابطة وهي التي لا يخضع أفرادها لنفس التجربة وانما لتجربة مغايرة (تقليدية). واعتمدت الدراسة في جمع البيانات الميدانية للبحث على أداتين من تصميم الباحث، وهما:

١- اختبار تحصيلي لقياس المهارات المعرفية المتضمنة في مقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (تقن ٣١٢).

٢- مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجـــراءات البحـــث:

أولاً: اجراءات تصميم المقرر الكترونياً:

اتبع في هذا البحث خطوات تصميم مقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد الكترونيا وفقا للنموذج العام لتصميم التعليم ADDIE Model، ويمكن توضيح مراحل تصميم المقرر على النحو الاتي:

١- **مرحلة التحليل:** قام الباحث بصياغة الاهداف التعليمية المتعلقة بموضوعات المقرر وقد بلغ عددها (9) أهداف، تم التركيز على المهارات المعرفية وهي (**التذكر؛ الفهم؛ التطبيق؛ التحليل**)، وقد تم في هذه المرحلة مراعاة قدرات ومهارات الطلبة في التعامل نظام التعلم الالكتروني Blackboard.

٢- **مرحلة التصميم:** قام الباحث بكتابة سيناريو الموضوعات التعليمية المحدد للبحث بطريقة تتناسب مع نظام التعليم الالكتروني (Blackboard) واستراتيجية التعلم التعاوني، وقد روعي في تصميم كل موضوع: عرض مقدمة عن الموضوع، وأهداف الدرس، المهام المطلوبة للدرس، ومجموعة الانشطة بالإضافة الى تدوين روابط مصادر التعلم المتعددة وترك المساحات التي خصصت لمنتجات الطلاب التعليمية من مهام وانشطة، وفي هذه المرحلة قام الباحث بتجميع المادة العلمية الكترونيا من خلال استخدام ماهو متوفر في الشبكة العالمية للانترنت، تمهيدا لوضعها داخل الموقع التعليمي في مرحلة التطوير.

٣- **مرحلة التطوير:** في هذه المرحل قام الباحث بإنتاج موقعين على نظام إدارة التعلم الالكتروني (Blackboard) الخاص بجامعة الملك فيصل، خصص الموقع الاول للمجموعة الضابطة لتعلم موضوعات مقرر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (تقن ٣١٢)، والتي تم التعامل معها وفق استراتيجية التعلم الاعتيادية، فيما خصص الموقع الثاني للمجموعة التجريبية لتعلم موضوعات المقرر وفق استراتيجية التعلم التعاونية.

٤- **مرحلة التنفيذ:** قام الباحث بعقد لقاءات مع طلاب المجموعة التجريبية، تم خلالها تعريفهم بطبيعة المقرر واهدافه والتعريف بكيفية التدريس والتعلم وفق استراتيجية التعلم التعاوني، أيضا قام الباحث بتوزيع أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من 5 أفراد، كل مجموعة تقوم بتنفيذ مشروع معين مرتبط بإهداف المقرر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **مرحلة تقويم تصميم المقرر الكترونيا:** بغرض التحقق من مدى دقة وسلامة المواقع وجودة الصفحات الالكترونية المصممة وفقا لنظام (ADDIE Model)، قام الباحث بعرض الموقعين للتحكيم على مجموعة من الاساتذة اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، واجراء بعض التعديلات عملا بآراء وملاحظات المحكمين، وبذلك أصبح الموقعان جاهزان لتطبيق التجربة الاساسية للبحث على الطلبة في المجموعتين.

ثانيا: إعداد أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد أداتين لجمع البيانات الميدانية، الاولى اختبار تحصيلي لقياس المهارات المعرفية، والثانية مقياس خماسي لقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني:

الاختبار التحصيلي للمهارات المعرفية:

تم اعداد قائمة اختبار تحصلي لقياس المهارات المعرفية ضمن مقرر (التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد (تقن ٣١٢) لدى طلبة المستوى الرابع تخصص تقنيات التعليم، وذلك باتباع الخطوات التالي:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** حدد الهدف العام الاساسي للاختبار وذلك من خلال استقصاء أثر استخدام التعليم الالكتروني التعاوني في تنمية المهارات المعرفية ضمن مقرر التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد (تقن: ٣١٢) لدى طلبة المستوى الرابع تخصص تقنيات تعليم.

٢- **إعداد محتوى الاختبار:** تم اعداد محتوى الاختبار في ضوء الهدف العام تكون من موضوعات مقرر التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد (تقن: ٣١٢)، صيغت مفرداته بعبارات ترتبط بالمهارات المعرفية للمقرر بلغ عددها (40) مفردة، توزعت على أربع مهارات رئيسية هي: (التذكر؛ الفهم؛ التطبيق؛ التحليل) وقد أتبع اسلوب الاختبار الموضوعي في اعدادها.

٣- **تقدير درجة تحصيل الطالب على الاختبار:** قدرت درجة تحصيل الطالب على الاختبار بإعطاء الدرجة (1) عندما تكون اجابة الطالب صحيحة، والدرجة (0) عندما تكون اجابته خاطئة وذلك على مستوى كل مفردة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (40 درجة) في حالة أجاب على جميع المفردات إجابة صحيحة، وعلى ضوء ذلك يتم الحكم على مستوى التحصيل في تنمية المهارات المعرفية للطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- **صدق وثبات الاختبار**: تم التحقق من صدق وثبات الاختبار وفق الخطوات التالية:

(٤. ١) **الصدق المنطقي**: للتحقق من هذه الخاصية تم عرض الاختبار على لجنة المحكمين تكونت من بعض أعضاء هيئة التدريس من أقسام تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، والتربية وعلم النفس، وذلك للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم من حيث مدى مناسبة مفردات الاختبار لأهداف البحث، وسلامة صياغتها ووضوحها، وقد تم العمل بآراء ومقترحات الاساتذة المحكمين بنسبة اجماع (80%)، وبعد التحقق من توفر خاصية الصدق المنطقي للاختبار، وبغرض التحقق من باقي خصائص الاختبار الجيد تم تطبيقه على عينة استطلاعية من الطلاب بلغ عددهم (26) طالباً من طلبة المستوى الرابع تخصص تقنيات تعليم. تم اختيارهم عشوائياً. ومن بيانات هذه العينة تم استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار والمتمثلة بالصدق البنائي، والثبات، وحساب معاملات السهولة والصعوبة، ومعاملات التمييز، وحساب زمن الاختبار، والجدول (1) التالي يبين ذلك.

(٤ . ٢) **الصدق البنائي (الاتساق الداخلي)**: من بيانات العينة الاستطلاعية تم استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة بإجمالي درجة الاختبار، وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط لمفردات الاختبار بين (.316)، (*0.611)، وتشير الى توفر خاصية الصدق البنائي في مفردات الاختبار باستثناء خمس مفردات كان معامل ارتباطها أقل من الحد الادنى للتحقق من صدقها والمحدد بـ (0.30) كما يتبين من الجدول (1).

(٤ . ٣) **ثبات الاختبار**: تم حساب ثبات الاختبار من بيانات العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام التجزئة النصفية (سبيرمان براون) وقد بلغ معامل ثبات الاختبار قبل الحذف للخمس المفردات الغير مرتبطة (0.94)، وبعد الحذف (0.96)، كما يتبين من الجدول (١)، وبذلك تكون خاصية الثبات للاختبار متوفرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١) الخصائص السيكو مترية للاختبار

م	الصدق البنائي	السهولة والصعوبة		معامل تمييز الفقرة
	ارتباط الفقرات(R) ≥٣٠.	سهولة ≤٨٠	صعوبة ٢٠≤	≤٢٠٠
١q	.٤٦١*	٢٨,٦	٧١,٤	.٥٧١
٢q	.٥٩٤**	٦٤,٣	٣٥,٧	.٧١٤
٣q	.٦١١**	٤٢,٩	٥٧,١	.٨٥٧
٤q	.٥٥٣**	٦٤,٣	٣٥,٧	.٧١٤
٥q	-.٠٢٥-	٨٥,٧	١٤,٣	.٠٠٠
٦q	.٠٩٣	٧١,٤	٢٨,٦	.٠٠٠
٧q	.٤٢٢*	٧١,٤	٢٨,٦	.٥٧١
٨q	.١٤٣	٧١,٤	٢٨,٦	.٠٠٠
٩q	.٤٢٢*	٧١,٤	٢٨,٦	.٥٧١
١٠q	.٣٢٩	٣٥,٧	٦٤,٣	.٤٢٩
١١q	.٤٦١*	٢٨,٦	٧١,٤	.٥٧١
١٢q	.٤٦٥*	٧١,٤	٢٨,٦	.٥٧١
١٣q	.٥٥٩**	٣٥,٧	٦٤,٣	.٧١٤
١٤q	.٤٢٣*	٥٠,٠	٥٠,٠	.٧١٤
١٥q	.٤٦١*	٢٨,٦	٧١,٤	.٥٧١
١٦q	.٥٥٣**	٦٤,٣	٣٥,٧	.٧١٤
١٧q	.٤٥٠*	٥٧,١	٤٢,٩	.٥٧١
١٨q	.٥٣٩**	٦٤,٣	٣٥,٧	.٧١٤
١٩q	.٤٦٥*	٧١,٤	٢٨,٦	.٥٧١
٢٠q	.٣٢٩	٣٥,٧	٦٤,٣	.٤٢٩
٢١q	.٤٦١*	٢٨,٦	٧١,٤	.٥٧١
٢٢q	.٤٨٣*	٥٧,١	٤٢,٩	.٥٧١
٢٣q	.٥٥٦**	٤٢,٩	٥٧,١	.٨٥٧
٢٤q	.١٠٢	٨٥,٧	١٤,٣	.٠٠٠
٢٥q	.٣٢٦	٢١,٤	٧٨,٦	.٤٢٩
٢٦q	.٤٣٦*	٧١,٤	٢٨,٦	.٥٧١
٢٧q	.٤٥٠*	٥٧,١	٤٢,٩	.٥٧١
٢٨q	.٥٠٤**	٦٤,٣	٣٥,٧	.٧١٤
٢٩q	.٤٣٦*	٧١,٤	٢٨,٦	.٥٧١
٣٠q	.٣٢٦	٢١,٤	٧٨,٦	.٤٢٩
٣١q	.٤٦١*	٢٨,٦	٧١,٤	.٥٧١
٣٢q	.٣١٦	٨٥,٧	١٤,٣	.٢٨٦
٣٣q	.٥٥٩**	٣٥,٧	٦٤,٣	.٧١٤
٣٤q	.٤٦٥*	٧١,٤	٢٨,٦	.٥٧١
٣٥q	.٤٦١*	٢٨,٦	٧١,٤	.٥٧١
٣٦q	.٤٨٣*	٥٧,١	٤٢,٩	.٥٧١
٣٧q	.٤٦١*	٢٨,٦	٧١,٤	.٥٧١
٣٨q	-.٠٢٥-	٨٥,٧	١٤,٣	.٠٠٠
٣٩q	.٣٤٥	٧٨,٦	٢١,٤	.٤٢٩
٤٠q	.٣٥٤	٥٧,١	٤٢,٩	.٥٧١
معامل الثبات قبل حذف الفقرات			.٩٤	
معامل الثبات بعد حذف الفقرات			.٩٦	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤ . ٤) **حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار**: من بيانات العينة الاستطلاعية حسبت عدد الاجابات الصحيحة وعدد الاجابات الخاطئة لكل مفردة، وباعتماد نسبة الاجابة الصحيحة لكل مفردة (80%) فأكثر تعد مفردة سهلة ويجب حذفها، والمفردة التي يجاب عليها بنسبة (20%) فأقل تعد مفردة صعبة جدا ويجب حذفها. وقد تراوحت نسب اجابة افراد العينة على كل مفردة إجابة صحيحة (سهولة) بين (21.4) و (78.6)، وهي أكبر من (20%) وأقل من (80%)، وبذلك يعد الاختبار جيد بتوفر في مفرداته معاملات سهولة وصعوبة مقبولة، باستثناء أربع مفردات كانت معاملاتها لا تحقق شرط السهولة والصعوبة، كما يتبين من الجدول(1).

(٤ . ٥) **معاملات التمييز (الصدق التمييزي)**: من بيانات العينة الاستطلاعية تم حساب الدرجة الكلية للاختبار وترتيبها ترتيبا تنازليا، وتم اخذ ما نسبته (27%) من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) ونفس النسبة من الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات (المجموع الدنيا)، وتمت المقارنة بين متوسط درجة المجموعتين، واستخراج معامل التمييز على مستوى كل مفردة من مفردات الاختبار والتي تراوحت بين (286.)، و(857.) وهي أعلى من الحد الادنى المحدد بـ(200.)، باستثناء خمس مفردات كانت قيم معامل تمييزها أقل من الحد الادنى كما يتبين من الجدول (1).

(٤ . ٦) **تحديد زمن الاختبار**: تم تسجيل الزمن بالدقائق الذي استغرقه كل طالب في العينة الاستطلاعية للإجابة على مفردات اسئلة الاختبار، ثم ترتيبها تصاعديا، اخذ منها الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى واستخرج متوسط زمن كل إرباعي والذي تراوح بين (30) و (50) دقيقة على التوالي وبجمع المتوسطين وتقسيمهما على (2) تم الحصول على المتوسط العام لزمن الاختبار والذي بلغ (40) دقيقة، وهو زمن أداء الاختبار.

(٤ . ٧) **الصورة النهائية للاختبار**: بالاعتماد على الخطوات الاجرائية السابقة لإعداد الاختبار ونتائج تحليل بيانات العينة الاستطلاعية للتحقق من توافر الخصائص السيكو مترية فقد تم حذف عدد ست مفردات من مفردات الاختبار لعدم توافر بعض الخصائص السيكو مترية كما سبق الاشارة اليها، وهي المفردات التي تحمل الارقام (5؛ 6 ؛ 8 ؛24 ؛ 32 ؛ 38)، وبذلك اصبح الاختبار يتكون من (34) مفردة، ويتصف بمواصفات الاختبار الجيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تضمن بصورته النهائية أربع مهارات معرفية هي:(التذكر؛ الفهم ؛ التطبيق ؛ التحليل). كما تضمن الهدف من الاختبار، وتعليمات للطلبة حول تسجيل بياناتهم، والتأكيد على ضرورة الاجابة على جميع مفردات الاختبار.

مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني:

لتحقيق الهدف الثاني للبحث والمتمثل "بالتعرف على اثر التعليم الالكتروني التعاوني في تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني" قام الباحث ببناء مقياس خماسي وفق اسلوب ليكرت في بناء المقاييس، لقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني مستفيدا من بعض الدراسات السابقة والادب السابق الذي تمكن من الاطلاع عليه، وذلك باتباع الخطوات التالية:

١- صياغة عدد (25) فقرة شكلت المقياس بصورته الاولية، منها (5) فقرات تمت صياغتها صياغة سالبة، تم تدوير اوزان البدائل لدرجات استجابة افراد العينة عند التحليل الاحصائي.

٢- صدق وثبات مقياس الاتجاهات: تم التحقق من خصائص الصدق والثبات للمقياس وفق الخطوات التالية:

(٢ .١) الصدق الظاهري وصدق المحتوى: تم عرض المقياس بصورته الأولية على لجنة تحكيم من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس، وتقنيات التعليم الالكتروني، طلب منهم إبداء آرائهم حول مدى مناسبة عبارات المقياس في ضوء الهدف من البحث، والفئة المستهدفة وهم طلبة المستوى الرابع تقنيات تعليم، وذلك من حيث سلامة الصياغة ووضوحها، وقد أعتمدت نسبة إتفاق (80%) للعمل بآراء المحكمين، حيث اجمعوا على أن جميع عبارات المقياس مرتبطة بهدف البحث مع إقتراح تعديل صياغة بعض العبارات صياغة إجرائية بحيث لا تعبر كل عبارة عن أكثر من رأي واحد يقيس اتجاه المستجيب (الطالب) نحو التعليم الالكتروني، وعلى هذا الاساس قام الباحث بأجراء التعديلات التي اوصى بها المحكمين.

(٢ . ٢) الصدق البنائي (التكويني): من بيانات العينة الاستطلاعية سالفة الذكر تم استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة بإجمالي درجة المقياس، وقد تراوحت قيمة معامل ارتباط عبارات المقياس بين (*480.)، و(**890.)، وهي أعلى من الحد الادنى للحكم على توافر خاصية الصدق للعبارات، والمحدد بـ (30.)، وبالتالي فإن كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبارة من العبارات التي تضمنها مقياس الاتجاهات مرتبطة بالمقياس وتقيس ما وضعت من أجله، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط تلك.

الجدول (٢) معاملات الارتباط

مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني			
رقم العبارة	معامل الاتباط بإجمال المقياس	رقم العبارة	معامل الاتباط بإجمال المقياس
١	.٥٧١**	١٤	.٥٠٤**
٢	.٧٦٤**	١٥	.٧٩٩**
٣	.٧١٦**	١٦	.٧٨٦**
٤	.٦٨٩**	١٧	.٧٧٧**
٥	.٧٨٦**	١٨	.٨١٩**
٦	.٦١٦**	١٩	.٦٠٠**
٧	.٨٤٠**	٢٠	.٧١٨**
٨	.٥٨١**	٢١	.٧١٤**
٩	.٦٨٢**	٢٢	.٥٣٩**
١٠	.٨٠٧**	٢٣	.٥٧١**
١١	.٨٣٤**	٢٤	.٦٢٥**
١٢	.٨٩٠**	٢٥	.٤٨٠*
١٣	.٧٤٣**		
معامل الثبات (Alpha Cronbach's) = .٩٥			

(٢ . ٣) **ثبات المقياس:** للتحقق من توفر خاصية الثبات لمقياس الاتجاهات تم استخراج معامل الفا كرنباخ للثبات بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، وقد بلغ (.95) كما يتبين من الجدول (2) أعلاه، ويشير إلى أن المقياس يتمتع بخاصية ثبات مرتفعة.

(٢ . ٤) **الصورة النهائية للمقياس:** بعد استكمال الاجراءات السابقة الخاصة بإعداد المقياس، والتحقق من توفر خاصيتي الصدق والثبات، وبذلك يكون صالح للاستخدام لأغراض البحث ولم يتم استبعاد أي من عباراته، تكون بصورته النهائية (25) عبارة تقيس إتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، وتضمن هدف البحث بالإضافة إلى وضع تعليمات للطلبة حول تسجيل البيانات، وكيفية الاستجابة على كل عبارة بحيث يعبر كل طالب عن انطباعه عن التعليم الالكتروني باختيار بديل واحد من بين البدائل الخمسة المتاحة في سلم الاستجابة، وقد تراوحت درجة أوزان بدائل سلم الاجابة بين (1)، و (5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: التصميم التجريبي للبحث:

تأسيسا على الخطوات الاجرائية السابقة وللتحقق من أهداف البحث وفق المنهج شبه التجريبي، والذي يقوم على توزيع العينة الاساسية للبحث الى مجموعتين المجموعة التجريبية وهي التي تشملها التجربة محل الدراسة، والمجموعة الضابطة التي لا تشملها نفس التجربة، وفي اطار هذا البحث فقد تكونت عينة البحث الاساسية من طلبة المستوى الرابع تخصص تقنيات تعليم وعددهم (26) طالبا، وهم الطلبة المسجلين لدراسة مقرر التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد (تقن 312)، تم توزيعهم في المجموعة التجريبية (11) طالبا، والمجموعة الضابطة (15) طالبا، وقد اخذ في الاعتبار مبدأ التكافؤ عند توزيعهم في المجموعتين.

وعلى هذا الاساس تم تزويد كل مجموعة بعنوان الموقع الالكتروني المخصص لها والتعليمات والارشادات اللازمة لدراسة المقرر، حيث قام الباحث بتزويد المجموعة التجريبية بشروط وتعليمات الدراسة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، فيما زودت المجموعة الضابطة بشروط وتعليمات الدراسة باستخدام استراتيجية التعلم المعتادة (التقليدية)، مع فتح قنوات تواصل مع الطلاب في المجموعتين لتقديم لهم الارشادات والتوضيحات والمساعدة كلما لزم الامر ذلك خلال فترة دراسة المقرر، والمحددة بالفصل الدراسي الاول للعام 1438 هـ. قام الباحث بتطبيق أداتي البحث على العينة الأساسية للبحث وهم الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة قبل دراسة المقرر (التطبيق القبلي)، وبعد دراسة المقرر (التطبيق البعدي)، وتم رصد نتائج التطبيقين ومعالجتها احصائيا لاستخراج نتائج البحث ومناقشتها.

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: "ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل؟

للإجابة على هذا السؤال، تم اختبار فرضيات البحث الاولى والثانية كما يتبين تباعاً:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الاكاديمي في المهارات المعرفية لمقرر التعليم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإختبار الفرضية تم استخدام، إختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين للمقارنة الاحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وذلك على مستوى كل مهارة وعلى مستوى جميع المهارات المعرفية، كما في الجدول (3):

جدول (٣) دلالة الفروق بين للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات المعرفية

المهارة	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة	Squared Eta (حجم التأثير)
التذكر	قبلي	١١	٩,١٨	١٠١,٠٠	٣٥,٠٠٠	٠٨٤.	١٢٧.
	بعدي	١١	١٣,٨٢	١٥٢,٠٠			
	إجمالي	٢٢					
الفهم	قبلي	١١	٨,٢٧	٩١,٠٠	٢٥,٠٠٠	٠١٥.	٢٥٨.
	بعدي	١١	١٤,٧٣	١٦٢,٠٠			
	إجمالي	٢٢					
التطبيق	قبلي	١١	٦,٢٧	٦٩,٠٠	٣,٠٠٠	٠٠٠.	٧٤٣.
	بعدي	١١	١٦,٧٣	١٨٤,٠٠			
	إجمالي	٢٢					
التحليل	قبلي	١١	٩,٨٦	١٠٨,٥٠	٤٢,٥٠٠	٢٢٩.	٠٨٥.
	بعدي	١١	١٣,١٤	١٤٤,٥٠			
	إجمالي	٢٢					
المهارات المعرفية ككل	قبلي	١١	٦,٥٥	٧٢,٠٠	٦,٠٠٠	٠٠٠.	٥٩٧.
	بعدي	١١	١٦,٤٥	١٨١,٠٠			

بينت نتائج الاختبار في الجدول(3) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية على مستوى الدرجة الكلية لاختبار المهارات المعرفية ككل كانت أقل من(0.05)، وتشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي كما يتبين من متوسط الرتب والذي كان أعلى في التطبيق البعدي مقارنة بمتوسط التطبيق القبلي، وبذلك نقبل الفرضية أي أنه " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الاكاديمي في المهارات المعرفية لمقرر التعليم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعنى ذلك أن إستخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني كان لها أثر في مستوى المهارات المعرفية لدى الطلبة، وللتحقق من حجم التأثير تم استخراج معامل مربع إيتا (Eta Squared)، والتي بلغت (0.597) كما يتبين من الجدول (3)، أي أن إستخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني تؤثر بنسبة(59.7%) في تفسير التباين الحاصل في إرتفاع مستوى تحصيل الطلبة في اختبار المهارات المعرفية.

وعلى مستوى كل مهارة من المهارات المعرفية، يلاحظ أن قيم مستوى الدلالة كانت أقل من(0.05)، على مستوى مهارتي الفهم والتطبيق وتشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مستوى المهارتين، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي كما يتبين من متوسط الرتب والذي كان أعلى في التطبيق البعدي مقارنة بمتوسط التطبيق القبلي، ومن قيم معامل مربع إيتا(Eta Squared) ، والتي بلغت (0.258) على مستوى مهارة الفهم، و(0.743) على مستوى مهارة التطبيق، وتشير إلى أن استخدام التعليم الالكتروني التعاوني يؤثر تأثيراً متميزاً بنسبة (25.8%) في تفسير التباين الحاصل في إرتفاع مستوى مهارة الفهم لدى الطلبة، وبنسبة (74.3%) في تفسير التباين الحاصل في إرتفاع مستوى مهارة التطبيق لدى الطلبة.

في حين كانت قيم مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من(0.05)، على مستوى مهارتي التذكر والتحليل، وتشير إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مستوى هاتين المهارتين، وهو ما يعني أن التعليم الالكتروني التعاوني لا يؤثر بشكل متميز في تنمية مهارتي التذكر والتحليل.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الاكاديمي في المهارات المعرفية لمقرر التعليم الالكتروني لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

لاختبار الفرضية تم استخدام، اختبار(Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين للمقارنة الاحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وذلك على مستوى كل مهارة وعلى مستوى جميع المهارات المعرفية، كما في الجدول (4):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤) دلالة الفروق بين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات المعرفية

المهارة	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة	Squared Eta (حجم التأثير)
التذكر	تجريبية	١١	١٨,١٤	١٩٩,٥٠	٣١,٥٠٠	٠٠٧.	٢٩٦.
	ضابطة	١٥	١٠,١٠	١٥١,٥٠			
	إجمالي	٢٦					
الفهم	تجريبية	١١	١٤,٤٥	١٥٩,٠٠	٧٢,٠٠٠	٥٥٩.	٠١٩.
	ضابطة	١٥	١٢,٨٠	١٩٢,٠٠			
	إجمالي	٢٦					
التطبيق	تجريبية	١١	١٩,٥٥	٢١٥,٠٠	١٦,٠٠٠	٠٠٠.	٤١٦.
	ضابطة	١٥	٩,٠٧	١٣٦,٠٠			
	إجمالي	٢٦					
التحليل	تجريبية	١١	١٧,٢٧	١٩٠,٠٠	٤١,٠٠٠	٠٢٤.	٢١١.
	ضابطة	١٥	١٠,٧٣	١٦١,٠٠			
	إجمالي	٢٦					
المهارات المعرفية ككل	تجريبية	١١	١٨,٨٢	٢٠٧,٠٠	٢٤,٠٠٠	٠٠٢.	٣٧٧.

بينت نتائج الاختبار في الجدول(4) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية على مستوى الدرجة الكلية لاختبار المهارات المعرفية ككل كانت أقل من(0.05)، وتشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وكانت الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية كما يتبين من متوسط الرتب والذي كان أعلى لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسط طلبة المجموعة الضابطة، وبذلك نقبل الفرضية أي أنه " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الاكاديمي في المهارات المعرفية لمقرر التعليم الالكتروني لصالح طلاب المجموعة التجريبية "

ومعنى ذلك أن إستخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني كان لها أثر في تنمية المهارات المعرفية لدى الطلبة في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام هذه الاستراتيجية، وللتحقق من حجم التأثير تم استخراج معامل مربع إيتا (Eta Squared)، والتي بلغت (0.377) كما يتبين من الجدول (4)، أي أن إستخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تؤثر بنسبة (37.7%) في تفسير التباين الحاصل في إرتفاع مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المهارات المعرفية ككل.

وعلى مستوى كل مهارة من المهارات المعرفية، يلاحظ أن قيم مستوى الدلالة كانت أقل من(0.05)، على مستوى مهارات التذكر، والتطبيق، والتحليل، وتشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مستوى هذه المهارات، وكانت الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية كما يتبين من متوسط الرتب والذي كان أعلى لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسط طلبة المجموعة الضابطة، ومن قيم معامل مربع إيتا(Eta Squared) ، والتي بلغت (0.296) على مستوى مهارة التذكر، و(0.416) على مستوى مهارة التطبيق، و(0.211) على مستوى مهارة التحليل وتشير إلى أن استخدام التعليم الالكتروني التعاوني يؤثر تأثيراً متميزاً بنسبة (29.6%) في تفسير التباين الحاصل في إرتفاع مستوى مهارة التذكر لدى الطلبة، وبنسبة (41.6%) في تفسير التباين الحاصل في إرتفاع مستوى مهارة التطبيق لدى الطلبة، وبنسبة (21.1%) في تفسير التباين الحاصل في إرتفاع مستوى مهارة التحليل لدى الطلبة.

في حين كانت قيم مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من(0.05)، على مستوى مهارة التحليل، وتشير إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين تحصيل الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مستوى مهارة التحليل، وهو ما يعني أن التعليم الالكتروني التعاوني لا يؤثر بشكل متميز في تنمية مهارة التحليل.

وقد اتفقت النتائج المتعلقة بالسؤال الاول مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية، وتأثير استخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني في تنمية مهارات ومتغيرات بحثية مختلفة لدى الطلبة منها: دراسة (خلاف، ٢٠١٣)، ودراسة (أمين، ٢٠١٢) ودراسة (الوشاحي، وعمار، ٢٠١٣)، ودراسة (بدوي، ٢٠١١)، ودراسة (الزهراني، ٢٠٠٨)، ودراسة (Jane& Christine, 2009). حيث بينت نتائج المقارنة الاحصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لهذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارات الطلبة، وكانت لصالح التطبيق البعدي، وكذلك نتائج المقارنة بين متوسطات درجة استجابة أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وكانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: "ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني على الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل؟

للإجابة على هذا السؤال، تم اختبار فرضيات البحث الثالثة والرابعة كما يتبين تباعاً:

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي.

لاختبار الفرضية تم استخدام، اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين للمقارنة الاحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وذلك على مستوى مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني، كما في الجدول (5):

جدول (٥) دلالة الفروق بين بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني

الاتجاه	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة	Squared Eta (حجم التأثير)
	قبلي	١١	٦,٩١	٧٦,٠٠	١٠,٠٠٠	٠٠١٠.	٤٨٢.
	بعدي	١١	١٦,٠٩	١٧٧,٠٠			
	إجمالي	٢٢					

بينت نتائج الاختبار في الجدول(5) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني كانت أقل من(0.05)، وتشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي كما يتبين من متوسط الرتب والذي كان أعلى في التطبيق البعدي مقارنة بمتوسط التطبيق القبلي، وبذلك نقبل الفرضية أي أنه " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي "

ومعنى ذلك أن إستخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني كان لها أثر في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعليم الالكتروني، وللتحقق من حجم التأثير تم استخراج معامل مربع إيتا (Eta Squared)، والتي بلغت (0.482) كما يتبين من الجدول (5)، أي أن إستخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني تؤثر بنسبة (48.2%) في تفسير التباين الحاصل في إرتفاع مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

لاختبار الفرضية تم استخدام، اختبار (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين للمقارنة الاحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وذلك على مستوى مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني، كما في الجدول (6):

جدول (٦) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني

الاتجاه	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة	Squared Eta (حجم التأثير)
	تجريبية	١١	١٦,٠٩	١٧٧,٠٠	٥٤,٠٠٠	١٣٩.	٠٨٤.
	ضابطة	١٥	١١,٦٠	١٧٤,٠٠			
	إجمالي	٢٦					

بينت نتائج الاختبار في الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات كانت أكبر من (0.05)، وتشير إلى أن لا توجد فروق دالة احصائياً بين تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مستوى مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني، وهو ما يعني وفقاً لهذه النتيجة أن التعليم الالكتروني التعاوني لا يؤثر بشكل متميز في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني. ولكن بالرجوع إلى نتيجة الفرضية السابقة والتي اثبتت وجود فروق في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو التعليم الالكتروني وكانت لصالح التطبيق البعدي، كذلك بينت أن التعليم التعاوني يسهم بنسبة (48%) في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو التعليم الالكتروني، وبالتالي الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من النتيجتين السابقتين هو أن الطلبة في المجموعتين لديهم اتجاهات ايجابية مسبقة نحو التعليم الالكتروني، وهذا قد يعزى إلى طبيعة تخصصهم في مجال تقنيات التعليم، إلا أن هذه الاتجاهات يزيد مستوى تعزيزها وتنميتها أكثر مع استخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني وهو ما أشارت اليه نتائج الفرضية الثالثة ضمن الإجابة على السؤال الثاني للبحث.

وقد اتفقت النتائج المتعلقة بالسؤال الاول مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية، وتأثير استخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني التعاوني في تنمية وتحسين الاتجاهات الايجابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للطلبة نحو التعليم الالكتروني ونحو استخدامه في العملية التعليمية التعلمية منها: دراسة (خلاف، ٢٠١٣)، ودراسة (أمين، ٢٠١٢) ودراسة (الوشاحي، وعمار، ٢٠١٣)، ودراسة (بدوي، ٢٠١١)، ودراسة (الزهراني، ٢٠٠٨)، و ايضاً دراسة (Jane& Christine, 2009; Keritha, 2009). حيث بينت نتائج المقارنة الاحصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لهذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية وتحسين إتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني واستخدامه في العملية التعليمية، وكانت لصالح التطبيق البعدي.

وكذلك اتفقت مع دراسة (الوشاحي، وعمار، ٢٠١٣) والتي بينت نتائج المقارنة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي عدم وجود فروق في إتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.

فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج باقي الدراسات سابقة الذكر، والتي بينت نتائج المقارنة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وجود فروق في إتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، وكانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وقد يعزى هذا التباين في الاتفاق ولاختلاف بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة من حيث أثر التعليم الالكتروني التعاوني في تنمية متغير الاتجاه نحو التعليم الكتروني على مستوى التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، إلى طبيعة تخصص الطلبة الذين شملتهم كل دراسة من الدراسات، وبالتالي فأن تفسير أتفاق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (الوشاحي، وعمار، ٢٠١٣)، من حيث عدم وجود فروق في الاتجاهات بين أفراد المجموعتين في التطبيق البعدي، يعود بالأساس إلى إتفاق الدراستين في طبيعة التخصص الدراسي لمجتمع وعينة البحث والذي أقتصر على طلبة تقنيات التعليم، ومما لا شك فيه أن الطلبة في هذا التخصص غالبا ما تكون انطباعاتهم واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني واستخدام تقنياته المختلفة أكثر استقراراً من الطلبة في التخصصات الاخرى، وهذا بالوقت ذاته ما يفسر اختلاف نتائج هذه الدراسة مع باقي الدراسات التي اشارت الى وجود فروق في اتجاهات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى التطبيق البعدي، أي أن تلك الدراسات تناولت متغير الاتجاهات بالتطبيق على طلبة في تخصصات أخرى غير تقنيات التعليم. وهذا التفسير يتفق مع الاستنتاج السابق لهذه النتيجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيـــات والمقترحـــات:

استناداً على نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات والمقترحات الآتية:

١- الاهتمام بنشر ثقافة التعلم التعاوني الالكتروني بين أعضاء هيئة التدريس.

٢- العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلبة على كيفية استخدام التعلم التعاوني الالكتروني في بيئات التعلم المختلفة.

٣- توجيه الباحثين إلى تناول الموضوعات البحثية في هذا المجال ودراستها من زوايا ومتغيرات مختلفة.

٤- ضرورة انعقاد مؤتمرات علمية في كيفية الاستفادة من أنظمة التعلم الالكترونية في تفعيل استراتيجة التعلم التعاوني الالكتروني.

٥- إجراء دراسة مماثلة في فاعلية إستخدام نظام إدارة التعلم كالبلاكبورد أو مودل في تطبيق التعلم التعاوني الالكتروني.

٦- إجراء دراسة تجريبية على استخدام استراتيجة التعلم التعاوني الالكتروني على مقررات مختلفة وفي أقسام مختلفة.

٧- تدريب المعلمين وكذلك الطلاب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية لتفعيل عملية التعلم التعاوني الالكتروني بينهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجـــع الدراســـة

أ. المراجـــع العربيـــة:

- أمين، أمين صلاح الدين، (٢٠١٢).استراتيجية مجموعة العمل الإلكترونية ودورها في تنمية مهارات استخدام مصادر التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، دراسة منشورة في مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد٧٨، العدد ١، ص: ٣٦٧ . ٤٠٠.
- بدوي, عبدالهادي.(٢٠١١). تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها.- بحث منشور بمجلة كلية التربية العدد(٣٢ الجزء الرابع- جامعة الأزهر: مصر.
- خلاف، محمد حسن، (٢٠١٣) أثر التفاعل بين طريقة تقديم دعامات التعلم (المباشر وغير المباشر) وطريقة تنفيذ مهام الويب(فردية وتعاونية) في تنمية التحصيل ومهارات تطوير موقع تعليمي إلكتروني وجودته لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الاسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة: القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- سعادات، محمود فتوح، والحربي، هيا تركي (٢٠١٥) استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في ادارة القاعة الدراسية،
- عميرة، حمدي عز العرب، احمد، ياسر سعد، (٢٠١٤). فعالية برنامج الكتروني مقترح في المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض الكفايات المهنية اللازمة لطلاب التربية الخاصة بكلية التربية، جامعة القصيم (www.gu.edu.sa)
- قرواني، ماهر نظمي، (٢٠١٠) اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة- منطقة سلفيت التعليمية. نحو استخدام التعليم الالكتروني في تعليم الرياضيات، جامعة القدس المفتوحة . فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الزهراني، عماد (٢٠٠٨).تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الطائي، فالح عبد الحسن عويد (٢٠١٤)، فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط بمادة الكيمياء.، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد (١٥) ص٣٦٣- ٣٨٦ أذار ٢٠١٤م
- الشناق، قسيم محمد، وودومي، حسن علي أحمد، (٢٠١٠)، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (١، ٢) ص ٢٣٥ . ٢٧١
- القحطاني، سالم بن علي (٢٠٠٠)."فاعلية لتعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة"، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد١٧
- المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، (٢٠١١)" تعلم فريد لجيل جديد: تطوير التعلم الالكتروني بما يحقق أهداف مجتمع المعرفة" توصيات المؤتمر المنعقد في الرياض خلال الفترة من ٢١ . ٢٤ فبراير، ٢٠١١م.
- المؤتمر الاقليمي للتعليم الالكتروني، (٢٠١١)، " التعلم الالكتروني تعليم للمجتمع" توصيات المؤتمر، المنعقد في دولة الكويت خلال الفترة من: ٢٨-٣٠ مارس، ٢٠١١ م.
- الوشاحي، مريم أحمد، وعمار، محمد عيد حامد (٢٠١٣)، أثر استخدام استراتيجية التعلم الالكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، دراسة مقدمة الى المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد. الرياض، (٢٠١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. المراجع الاجنبية.

- Hong, k Ridznan, Knek, 2003.Students Attitudes towards the Use of the Internet for learning. A study at University in Malaysia. Educational Technology & Society, 6(2): 45-49. (2003).
- Jane, B,& Christine, W,(2009), Creating effective collaborative learning group in an online environment International Review of Researching Open and Distance Learning , 10(3), 1492 – 1494.
- Keritha , M.(2009). Attitude of students towards co-operative learning methods at Knox community college: A descriptive study, Faculty of Education and Liberal Studies, University of Technology, Jamaica.
- Zhu, Chang.(2010). Teacher Perceptions of Their Roles and Adoption of Educational Technology: Challenges in the Chinese Context Educational Technology, v50 n6 p40-42 Nov-Dec.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The main purpose of this study to investigate the impact of using E-cooperative learning strategy in the development of cognitive skills and attitude towards e-learning among the Educational Technology students at King Faisal University. To achieve this study, a semi-experimental design was applied. Two tools were used to collect the data that prepared by the researcher. The first instrument was an achievement test to measure the cognitive skills. The second instrument was a survey that used to measure students' attitude of using e-learning. They were distributed into two groups: control (15 students) and experimental (11 students). This study revealed that there were statistically significant differences at the level of (α =0.05) between the average scores of control group and the average scores of the experimental group on post achievement test in the favor of experimental group. There was also a statistically significant difference at the level of (α =0.05) between the average scores of control group and the average scores of the experimental group on post measurement of students' attitude toward e-learning in the favor of experimental group. The study concludes with some practical recommendation in regard to apply e-cooperative learning strategy in higher education.

Keyword: Social Media; Microblogging; e-learning; e-cooperative learning; Attitude.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com